دور المرشد التربوي في التعامل مع مشكلة التنمر الإلكتروني

لدى طلاب المدارس في محافظة ديالى

The Role of the Educational Counselor in Addressing the Problem of Cyberbullying Among School Students in Diyala Governorate

م.م نورا شهاب احمد

Asst. Lecturer Nora Shihab Ahmed

مديرية تربية ديالى/متوسطة الاطياف للبنات

Diyala Directorate of Education
Al-Atyaf Intermediate School for Girls
Diyala, Iraq

@gmail.com420nooralazawe

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي، الصحة النفسية، المرشد التربوي، التحصيل الدراسي.

Keywords: Cyberbullying, social media, mental health, school counselor, academic achievement.

الملخص:

يُعد التنمر الإلكتروني من الظواهر السلوكية الحديثة التي برزت مع انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلبة في مختلف المراحل التعليمية ويتميز هذا النوع من التنمر بكونه يتم عبر بيئات رقمية متعددة ويؤدي إلى آثار نفسية واجتماعية وتربوية عميقة تشمل القلق والاكتئاب وضعف التحصيل الدراسي وانخفاض مستوى التكيف الاجتماعي وتشير الدراسات إلى أن انتشار هذه الظاهرة يرتبط بعوامل متعددة منها ضعف الرقابة الأسرية وقلة الوعي الرقمي وسهولة إخفاء الهوية في الفضاء الإلكتروني كما تسهم البرامج الإرشادية والتربوية في الحد من آثارها عبر تعزيز مهارات التواصل الإيجابي وتنمية الوعي السلوكي لدى الطلبة وتؤكد البحوث الميدانية أهمية دور المرشد التربوي في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا والعمل على معالجة السلوك العدواني لدى المتنمرين وتطوير بيئة مدرسية آمنة تسهم في تعزيز الصحة النفسية والاستقرار التعليمي ويعد التكامل بين الأسرة والمدرسة والمجتمع عاملاً أساسياً في مواجهة هذه الظاهرة والحد من انتشارها وتحقيق بيئة تعليمية إيجابية تدعم النمو الشامل للطلبة مع ضرورة توظيف التقنيات الحديثة في الرصد والمتابعة وتفعيل سياسات التوعية المستمرة داخل المؤسسات التعليمية وتطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة بما يساعد على الحد من السلوكيات السلبية وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية وبذلك يصبح التعامل مع التنمر الإلكتروني جزءاً من الاستراتيجيات التربوية الشاملة الهادفة إلى تحسين جودة التعليم وبناء جيل واع ومسؤول قادر على استخدام التكنولوجيا بشكل آمن وإيجابي في حياته اليومية والتعليمية مع تعزيز قيم الاحترام والتسامح والمسؤولية الرقمية لدى جميع الطلبة في المجتمع.

Abstract:

Cyberbullying is considered one of the recent behavioral phenomena that has emerged with the widespread use of social media among students across different educational stages. This type of bullying occurs in multiple digital environments and leads to profound psychological, social, and educational effects, including anxiety, depression, poor academic achievement, and a decline in social adjustment. Studies indicate that the spread of this phenomenon is associated with several factors, such as weak parental supervision, low digital awareness, and the ease of hiding identity in cyberspace. Educational and counseling programs contribute to reducing its effects by enhancing positive communication skills and developing students' behavioral awareness. Field research emphasizes the important role of school counselors in providing psychological and social support to victims, addressing aggressive behavior among bullies, and creating a safe school environment that promotes mental health and educational stability. The integration of family, school, and community is a key factor in confronting this phenomenon and limiting its spread, as well as in achieving a positive educational environment that supports students' holistic development. It is also necessary to employ modern technologies in monitoring and follow-up, activate continuous awareness policies within educational institutions, and develop students' critical thinking skills to reduce negative behaviors and strengthen moral and social

values. Accordingly, dealing with cyberbullying becomes part of comprehensive educational strategies aimed at improving education quality and building an aware and responsible generation capable of using technology safely and positively in their daily and academic lives, while promoting values of respect, tolerance, and digital responsibility among all students in society.

الفصل الأول–التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

تُعدّ مشكلة التنمر الإلكتروني من أبرز التحديات السلوكية التي تواجه طلبة المدارس في العصر الرقمي، إذ لم يعد العنف مقتصرًا على البيئة الصفية التقليدية، بل امتد ليشمل الفضاء الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية، ما جعل تأثيره أكثر اتساعًا واستمرارية. وتبرز أهمية هذه المشكلة في محافظة ديالى نتيجة ازدياد استخدام الطلبة للهواتف الذكية ووسائل الاتصال الحديثة دون وجود وعي كافٍ بآليات الاستخدام الآمن، مما أدى إلى انتشار مظاهر الإساءة الإلكترونية مثل السخرية، التهديد، نشر الشائعات، وانتهاك الخصوصية. وتشير بعض الدراسات إلى أن التنمر الإلكتروني يرتبط بآثار نفسية واجتماعية سلبية مثل القلق، انخفاض تقدير الذات، والعزلة الاجتماعية (أحمد، 2021: 20)، كما تؤكد دراسات أخرى أن البيئة المدرسية قد تتحول إلى ساحة انعكاس لهذه السلوكيات، الأمر الذي يفرض دورًا مهمًا على المرشد التربوي في الكشف المبكر والتدخل العلاجي والوقائي (المصري، 2019: 33).

وتتمثل مشكلة البحث في أن العديد من المدارس في محافظة ديالى قد لا تمتلك آليات واضحة وفعالة للتعامل مع حالات التنمر الإلكتروني، كما أن دور المرشد التربوي قد يكون محدودًا أو غير مفعّل بالشكل الكافي نتيجة نقص التدريب أو ضعف التنسيق مع الأسرة والإدارة المدرسية. كما أن بعض الطلبة قد لا يلجؤون إلى المرشد التربوي عند تعرضهم للتنمر، إما بسبب الخوف أو عدم الثقة بفعالية التدخل الإرشادي، مما يزيد من تفاقم المشكلة واستمرارها. ويؤدي ذلك إلى انعكاسات سلبية على العملية التعليمية برمتها، حيث تتأثر الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة. في ضوء ذلك، تبرز الحاجة إلى دراسة دور المرشد التربوي في التعامل مع هذه الظاهرة من حيث أساليب الوقاية، والتدخل، والدعم النفسي والاجتماعي، ومدى فاعلية البرامج الإرشادية المستخدمة داخل المدارس، وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما دور المرشد التربوي في التعامل مع مشكلة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المدارس في محافظة ديالى؟

أهمية البحث:

1. يسلّط الضوء على ظاهرة التنمر الإلكتروني التي أصبحت من أبرز التحديات السلوكية في البيئة المدرسية.
2. يبرز الدور التربوي والنفسي للمرشد التربوي في مواجهة هذه الظاهرة بأساليب علمية وتربوية.
3. يزوّد صناع القرار التربويين بمعلومات دقيقة يمكن أن تسهم في تطوير برامج الإرشاد المدرسي.
4. يساعد في تعزيز الوعي المجتمعي بخطورة التنمر الإلكتروني على الطلبة والمدرسة.
5. يفتح آفاقًا للباحثين لدراسة الظاهرة من جوانب أخرى كالبعد الأسري والاجتماعي والإعلامي.

أهداف البحث:

1. تحديد طبيعة دور المرشد التربوي في معالجة التنمر الإلكتروني في مدارس محافظة ديالى.
2. التعرف على أبرز الأساليب الإرشادية المتبعة في التعامل مع المتنمرين والضحايا.
3. الكشف عن مستوى وعي المرشدين التربويين بمفهوم التنمر الإلكتروني وأشكاله.
4. الوقوف على المعوقات التي تحد من فاعلية الإرشاد في مواجهة هذه الظاهرة.
5. تقديم مقترحات لتفعيل دور الإرشاد التربوي في الحد من التنمر الإلكتروني بين الطلبة.

مصطلحات البحث:

أولًا: التنمر الإلكتروني:

لغةً: التنمر مشتق من النمر، ويعني التسلط والقوة، أما الإلكتروني فيشير إلى كل ما يتم عبر الوسائل الرقمية وشبكات الاتصال الحديثة (ابن منظور، 1414هـ).

اصطلاحًا: هو سلوك عدواني متكرر يتم عبر الوسائط الإلكترونية مثل الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي، ويهدف إلى الإيذاء النفسي أو الاجتماعي لشخص أو مجموعة من الأفراد من خلال الإهانة أو التهديد أو نشر الشائعات أو انتهاك الخصوصية (حاسي وشرارة، 2020: 33).

إجرائيًا: يُقصد به في هذا البحث جميع الأفعال والسلوكيات المؤذية التي يتعرض لها طلاب المدارس في محافظة ديالى عبر الإنترنت أو تطبيقات التواصل الاجتماعي، والتي تتطلب تدخل المرشد التربوي للحد منها ومعالجتها.

ثانيًا: المرشد التربوي:

لغةً: الإرشاد من الرشد، ويعني الهداية والتوجيه نحو الصواب (ابن منظور، 1414هـ).

اصطلاحًا: هو المختص التربوي المسؤول عن تقديم الخدمات النفسية والتربوية والإرشادية للطلبة بهدف مساعدتهم على التكيف مع مشكلاتهم الدراسية والنفسية والاجتماعية داخل البيئة المدرسية (غنيم، 2018: 41).

إجرائيًا: يُقصد به في هذا البحث الشخص المؤهل في المدرسة الذي يقدم الدعم والتوجيه لطلاب المدارس في محافظة ديالى للتعامل مع حالات التنمر الإلكتروني والحد من آثارها.

ثالثًا: طلاب المدارس

لغةً: الطالب هو من يطلب العلم ويسعى إليه (ابن منظور، 1414هـ).

اصطلاحًا: هم الأفراد المسجلون في المؤسسات التعليمية في مراحل التعليم الأساسي والثانوي، والذين يخضعون لبرامج تعليمية وتربوية منظمة (سحر أبو مصطفى وآخرون، 2020: 18).

إجرائيًا: ويقصد بهم في هذا البحث طلبة المدارس المتوسطة والإعدادية في محافظة ديالى الذين يتعرضون أو يمارسون سلوك التنمر الإلكتروني.

رابعًا: البيئة المدرسية

لغةً: البيئة هي المحيط أو الإطار الذي يعيش فيه الفرد (ابن منظور، 1414هـ).

اصطلاحًا: هي مجموعة الظروف والعلاقات التربوية والاجتماعية والتنظيمية داخل المدرسة التي تؤثر في سلوك الطلبة وتفاعلهم (محمد، 2020: 52).

إجرائيًا: ويقصد بها في هذا البحث المناخ التعليمي والاجتماعي داخل مدارس محافظة ديالى والذي يتأثر بممارسات التنمر الإلكتروني ويؤثر بدوره في دور المرشد التربوي.

الفصل الثاني: إطار نظري:

المحور الأول: التنمر الإلكتروني في البيئة المدرسية:

تتعدد العوامل التي تؤدي إلى ظهور التنمر الإلكتروني بين الطلبة، وتشمل جوانب شخصية واجتماعية وتقنية تساهم مجتمعة في انتشار هذه الظاهرة، فمن الجانب النفسي، يمكن أن يرتبط سلوك المتنمر بعدم الاستقرار النفسي أو الحاجة إلى التفوق والسيطرة على الآخرين، إلى جانب الشعور بالنقص أو الرغبة في لفت الانتباه والتفوق على الزملاء، كما يلعب النموذج الأسري دورًا مهمًا، إذ أن غياب الرقابة الأبوية أو وجود أساليب تربية صارمة أو مهملة قد يعزز من ميل الطالب إلى ممارسة سلوكيات عدوانية عبر الوسائل الرقمية (لحول، 2022: 44).

كما تؤثر العوامل المدرسية في ظهور التنمر الإلكتروني، مثل غياب برامج توعية حول الاستخدام الآمن للإنترنت، أو ضعف الرقابة والإرشاد في المدرسة، الأمر الذي يترك المجال مفتوحًا للطلاب لممارسة سلوكيات ضارة دون مواجهة مباشرة أو رادع، كما أن البيئة الاجتماعية

الأوسع، بما في ذلك الضغط من الأقران والرغبة في الانتماء للمجموعات الافتراضية، تساهم في دفع الطلاب إلى تقليد سلوكيات تنمرية أو المشاركة فيها، من الناحية التقنية، فإن سهولة الوصول إلى الأجهزة الذكية وشبكات التواصل الاجتماعي دون قواعد واضحة للاستخدام، مع إمكانية التخفّي أو انتحال الهوية، يضاعف من فرص ممارسة التنمر الإلكتروني ويزيد من صعوبة ضبطه أو منعه (الخولي، 2020: 59).

مما يبين أن التنمر الإلكتروني ليس سلوكًا فرديًا بمعزل عن البيئة المحيطة، بل هو نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية والتقنية، مما يستدعي تدخلًا متعدد الجوانب من المدرسة والمرشدين التربويين وأولياء الأمور لضمان حماية الطلاب وتقليل مخاطر هذه الظاهرة على صحتهم النفسية والاجتماعية.

كما يترك التنمر الإلكتروني آثارًا عميقة على الطالب المتعرض له، تمتد لتشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية بشكل متداخل، مما يجعل هذه الظاهرة من أخطر التحديات التي تواجه البيئة المدرسية في العصر الرقمي، على المستوى النفسي، يعاني الطالب من ضغوط متواصلة نتيجة تعرضه للإهانة أو السخرية أو التهديد عبر الوسائل الرقمية، ما يولد شعورًا مستمرًا بالقلق والخوف وعدم الأمان، ويؤدي إلى تراجع ثقته بنفسه وانخفاض تقديره لذاته، كما تتضاعف هذه التأثيرات النفسية لتشمل أعراضًا أكثر حدة مثل الاكتئاب، واضطرابات النوم، وفقدان الاهتمام بالأنشطة اليومية، وقد يصل الأمر في بعض الحالات القصوى إلى التفكير في الانعزال التام أو الانتحار، وتزيد هذه الآثار النفسية خطورة عند الطلاب الذين يفتقرون إلى الدعم الأسري أو المدرسي، ما يجعلهم أكثر هشاشة أمام الضغوط النفسية والاجتماعية التي يفرضها التنمر الإلكتروني، ويجعل استجابتهم للتدخلات الإرشادية أبطأ وأكثر تعقيدًا (مصطفاوي وبونيف، 2021: 71).

ومن الناحية الاجتماعية يؤدي التنمر الإلكتروني إلى تدهور مهارات التواصل والعلاقات بين الطالب وزملائه، إذ يشعر المتعرض للتنمر بالعزلة والانفصال عن المجموعات المدرسية أو النشاطات الجماعية، ما يعوق تكوين الصداقات الحقيقية ويحد من فرص التفاعل الإيجابي، ويؤثر هذا الانعزال على البيئة الصفية بأكملها، حيث تنتشر مشاعر الخوف وعدم الثقة بين الطلاب، وتضعف الروابط الاجتماعية بينهم، كما تنعكس هذه الظاهرة على العلاقة بين الطالب والمعلم، فتتراجع قدرة المعلمين على تحفيز الطلاب ومتابعة تقدمهم الدراسي نتيجة انخفاض التفاعل والمشاركة، كما تساهم بيئة التواصل الرقمي المفتوحة بدون ضوابط واضحة في تعزيز سلوكيات العدوانية والمنافسة السلبية، ما يزيد من انتشار التنمر الإلكتروني ويجعل السيطرة عليه

أكثر صعوبة ويستلزم تضافر جهود المدرسة والأسرة لتقديم الدعم والإرشاد المناسب (بو معراف، 2022: 39).

أما على المستوى التربوي فإن آثار التنمر الإلكتروني تمتد لتؤثر مباشرة على التحصيل العلمي والأداء الأكاديمي للطلاب، إذ ينعكس القلق النفسي والعزلة الاجتماعية على القدرة على التركيز والانتباه، ويؤدي إلى تراجع المشاركة في الدروس والأنشطة التعليمية، مما يترتب عليه انخفاض مستوى التحصيل الدراسي بشكل ملحوظ، كما أن انتشار التنمر الإلكتروني يضع المدرسة أمام تحدٍ مزدوج: الحفاظ على بيئة تعليمية آمنة تشجع على التعلم والنمو النفسي والاجتماعي للطلاب، وفي الوقت نفسه معالجة سلوكيات المتنمرين وتقديم الدعم النفسي للضحايا، ولهذا يبرز دور المرشد التربوي كعنصر محوري، إذ يُسهم في تطبيق استراتيجيات وقائية وعلاجية فعالة، مع رفع وعي الطلاب بأهمية السلوك الإيجابي والمسؤولية الرقمية، وخلق بيئة مدرسية قائمة على الاحترام المتبادل والتواصل الصحي (محمد، 2020: 27).

إذ إن التنمر الإلكتروني ظاهرة معقدة متعددة الأبعاد، تستلزم مقاربة شاملة تجمع بين البعد النفسي والاجتماعي والتربوي، مع تفعيل دور المرشد التربوي في تقديم برامج إرشادية مدروسة، وتطبيق أنشطة توعوية مستمرة للطلاب وأولياء الأمور، لضمان الحد من انتشاره وحماية الطلاب من آثاره السلبية العميقة على صحتهم النفسية وأدائهم الدراسي وعلاقاتهم الاجتماعية.

المحور الثاني: دور المرشد التربوي في التعامل مع التنمر الإلكتروني:

يُعد الدور الوقائي للمرشد التربوي حجر الزاوية في مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني داخل البيئة المدرسية، إذ يركز على التدخل قبل وقوع المشكلة للحد من آثارها السلبية على الطلاب والمجتمع المدرسي، ويعتمد هذا الدور على نشر الوعي لدى جميع أطراف العملية التعليمية، بما في ذلك الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، حول ماهية التنمر الإلكتروني وأشكاله المختلفة ومخاطره النفسية والاجتماعية والتربوية، ويحرص المرشد على تقديم معلومات دقيقة وشاملة تمكن الطلاب من التعرف على السلوكيات الضارة عبر الإنترنت والتمييز بين التفاعل الإيجابي والسلوك العدواني، كما يسعى إلى تحفيز الطلاب على ممارسة استخدام مسؤول للتقنيات الرقمية وتطبيق قواعد السلوك الآمن على منصات التواصل الاجتماعي، هذه التوعية لا تقتصر على الجانب المعرفي فقط، بل تشمل أيضًا تعزيز القيم الأخلاقية والمهارات السلوكية، مثل الاحترام المتبادل والتسامح، والقدرة على ضبط الانفعالات والتحكم في ردود الفعل تجاه المواقف العدائية، ما يحد من احتمالية انخراطهم في سلوكيات التنمر أو الوقوع ضحايا لها (المصري، 2019: 45).

كما يتضمن الدور الوقائي للمرشد التربوي تنظيم أنشطة وبرامج عملية تهدف إلى تعزيز المهارات الاجتماعية والنفسية للطلاب، مثل ورش العمل التفاعلية، وجلسات الحوار المفتوح، والأنشطة الجماعية التي تشجع على التعاون والاحترام المتبادل بين الأقران، ويساعد المرشد الطلاب على تنمية مهارات حل النزاعات بطرق سلمية، ويقدم أدوات عملية تمكنهم من التعبير عن مشاعرهم السلبية أو استيائهم دون اللجوء إلى العدوان أو التنمر، سواء داخل الصف أو عبر الوسائل الرقمية، ويعد تعزيز الانتماء إلى بيئة مدرسية آمنة ومتعاونة أحد أبرز أهداف هذه البرامج الوقائية، إذ يشعر الطلاب بأنهم جزء من مجتمع مدرسي داعم، ما يقلل من شعورهم بالعزلة أو الإقصاء الذي قد يؤدي إلى انتشار السلوك العدواني الإلكتروني (غنيم، 2018: 12).

ويشمل الدور الوقائي أيضًا المتابعة الدقيقة لسلوكيات الطلاب الرقمية والكشف المبكر عن أي مؤشرات على التنمر، سواء من جانب الطلاب المتنمرين أو الضحايا المحتملين، فالمراقبة الإيجابية والانتباه للتغيرات السلوكية تساعد المرشد في التدخل المبكر، ما يمنع تصاعد الظاهرة وتفاقم آثارها النفسية والاجتماعية، كما أن إشراك الأسرة في هذه العملية الوقائية يعزز من فاعلية الإجراءات، إذ يمكن لأولياء الأمور تقديم الدعم المستمر للطلاب خارج المدرسة، ومراقبة استخدامهم للتقنيات الرقمية، والتعاون مع المرشد لإرساء بيئة تعليمية آمنة ومتوازنة (بوالنمالة، 2021: 78).

ومن الأهمية بمكان أن يدمج المرشد التربوي هذه الاستراتيجيات الوقائية مع برامج تطوير الذات والوعي الذاتي لدى الطلاب، بما يشمل تنمية مهارات التفكير النقدي والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة في المواقف الرقمية المختلفة، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الضغوط الاجتماعية والنفسية (بوزيد، 2022: 56)، ومن خلال هذا الدور الوقائي المتكامل يمكن بناء مجتمع طلابي واعٍ ومسؤول، قادر على التعامل مع التحديات الرقمية بحكمة ووعي، ما يساهم في الحد من انتشار التنمر الإلكتروني، ويخلق بيئة مدرسية آمنة تشجع على التعلم والنمو النفسي والاجتماعي للطلاب، وتعزز من الروابط الاجتماعية بينهم.

كما يؤدي المرشد التربوي دورًا محوريًا في الجانب العلاجي والإرشادي لمواجهة التنمر الإلكتروني داخل البيئة المدرسية، حيث يركز على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب المتضررين من هذه الظاهرة، سواء كانوا ضحايا أو متنمرين محتملين، بالنسبة للضحايا، يقوم المرشد بتقديم جلسات إرشادية فردية أو جماعية تساعدهم على التعبير عن مشاعرهم والتعامل مع الصدمات النفسية الناتجة عن التعرض للإيذاء الرقمي، كما يسعى إلى استعادة شعورهم بالأمان والاطمئنان داخل المدرسة، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على مواجهة المواقف السلبية،

ويشمل هذا الدور تعليم الطلاب أساليب التعامل الصحي مع التنمر الإلكتروني، مثل تجنب الردود العدوانية، وحفظ الخصوصية الرقمية، وتطوير مهارات التواصل الفعّال مع الأقران والمعلمين، ما يخفف من آثار التنمر النفسي ويحد من تكرار التعرض له (أبو فارة، 2019: 102).

أما بالنسبة للمتنمرين فإن الدور العلاجي للمرشد التربوي يتجاوز مجرد العقاب أو التوبيخ، ليشمل تقديم تدخلات تربوية تهدف إلى تعديل السلوك العدواني وتوجيه الطالب نحو أساليب تواصل إيجابية، ويقوم المرشد باستخدام استراتيجيات الإرشاد السلوكي والنفسي، مثل الجلسات الفردية لتحليل أسباب السلوك العدواني، وجلسات التدريب على ضبط الانفعالات، وتعزيز التعاطف مع الآخرين، بالإضافة إلى تحفيز الطلاب على تحمل المسؤولية عن أفعالهم وفهم آثارها على الآخرين، كما يشمل هذا الدور تقديم التوجيه الأسري والتعاون مع المعلمين لضمان استمرار متابعة السلوكيات الإيجابية وتشجيع الطالب على المشاركة في الأنشطة الجماعية التي تعزز التفاعل الإيجابي وتقوي الروابط الاجتماعية.

ويعتبر التدخل الإرشادي المتكامل عنصرًا أساسيًا في بناء بيئة مدرسية آمنة ومستقرة، إذ يساهم في إصلاح العلاقات بين الطلاب المتنمرين وضحاياهم، ويحد من انتشار التنمر الإلكتروني داخل المدرسة، ويسعى المرشد من خلال هذه الإجراءات العلاجية إلى تعزيز التكيف النفسي والاجتماعي لدى جميع الطلاب، وتمكينهم من مواجهة التحديات الرقمية بطريقة واعية ومسؤولة، كما يساعدهم على تنمية مهارات حل النزاعات بشكل سلمي وتطوير سلوكيات إيجابية تدعم بيئة التعلم الجماعية (أبو مصطفى وآخرون، 2020: 34)، وعبر الجمع بين الجانب الوقائي والعلاجي، يتمكن المرشد التربوي من الحد من آثار التنمر الإلكتروني على الفرد والمجتمع المدرسي، ويعمل على خلق ثقافة مدرسية قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون والمسؤولية الرقمية، مما يضمن استدامة بيئة تعليمية آمنة وصحية لجميع الطلاب.

ويواجه المرشدين التربويين العديد من التحديات المعقدة عند التعامل مع ظاهرة التنمر الإلكتروني داخل المدارس، إذ تعتبر هذه الظاهرة جديدة نسبيًا وتختلف عن أشكال العنف التقليدية في كونها تتجاوز الحدود المكانية والزمنية للمدرسة، ما يزيد من صعوبة رصدها ومراقبتها، أحد أبرز هذه التحديات هو نقص الوعي الرقمي لدى بعض الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، ما يجعل من الصعب تحديد الحالات المبكرة للتنمر أو التعامل معها بشكل فعّال قبل أن تتفاقم وتترك آثارًا نفسية واجتماعية خطيرة، كما أن بعض الطلاب المتنمرين يستخدمون هويات مزيفة على الإنترنت، ما يعيق قدرة المرشد على تحديد الفاعلين ومتابعتهم، ويجعل عملية التدخل الإرشادي أكثر تعقيدًا وتتطلب تقنيات متقدمة ورصدًا دقيقًا لسلوكياتهم الرقمية (الضمور، 2022: 67).

ويتمثل تحدٍ آخر في القيود المؤسسية والإدارية، إذ أن بعض المدارس لا توفر برامج إرشادية متخصصة أو لا تملك الموارد الكافية لتنفيذ جلسات توعية ودعم نفسي بشكل مستمر، ما يضع المرشد في موقف صعب بين رغبة المدرسة في الحد من الظاهرة والقدرات المتاحة لديه، كما يواجه المرشد تحديات مرتبطة بالجانب النفسي للطلاب، حيث يرفض بعض الضحايا أو المتنمرون التعاون في الجلسات الإرشادية نتيجة الخجل أو الخوف أو عدم الثقة في قدرة المرشد على مساعدتهم، ما يستدعي استخدام مهارات عالية في كسب الثقة وإقناع الطلاب بأهمية التفاعل مع برامج الدعم النفسي والاجتماعي (مصلح، 2022: 89).

كما تشكل البيئة الرقمية نفسها تحديًا للمرشدين التربويين، إذ تتطور أدوات التواصل الاجتماعي باستمرار، وتظهر وسائل جديدة يمكن أن تُستخدم في التنمر الإلكتروني، مثل التطبيقات غير التقليدية أو الألعاب التفاعلية عبر الإنترنت، ما يتطلب من المرشد متابعة التطورات الرقمية وتحديث استراتيجياته الإرشادية بشكل دائم، كما يواجه المرشدون ضغط الوقت بين مهامهم اليومية في المدرسة ومسؤولياتهم الإرشادية، إذ يحتاجون إلى تخصيص وقت كافٍ لمتابعة حالات التنمر الإلكتروني، وهو ما قد يصطدم مع الجداول الدراسية والأنشطة المدرسية الأخرى (العشوش، 2022: 41).

وفي ضوء هذه التحديات يصبح من الضروري توفير دعم مؤسسي شامل للمرشدين التربويين يشمل التدريب المتخصص على التعامل مع التنمر الإلكتروني، وتطوير برامج إرشادية مهنية، وتعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة والجهات المعنية، بهدف تمكين المرشد من أداء دوره بشكل فعّال والحد من آثار التنمر الإلكتروني على الطلاب والبيئة المدرسية، كما يتطلب الأمر تبني سياسات واضحة لمعالجة هذه الظاهرة وتوفير أدوات تقييم ومتابعة دقيقة، بحيث يصبح التدخل الإرشادي ليس مجرد استجابة عرضية، بل جزءًا متكاملًا من استراتيجيات المدرسة في بناء بيئة تعليمية آمنة ومستقرة.

المحور الثالث: تفعيل الإرشاد التربوي للحد من التنمر الإلكتروني في محافظة ديالى:

يشكل واقع تطبيق برامج الإرشاد التربوي في مدارس محافظة ديالى أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على قدرة المدارس في مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الطلاب، إذ تشير الممارسات الميدانية إلى وجود تفاوت كبير في مستوى تنفيذ هذه البرامج بين المدارس، حيث تعتمد بعض المدارس على برامج إرشادية ممنهجة تشمل التوعية النفسية والاجتماعية، وتنظيم ورش عمل وجلسات حوارية، وأنشطة جماعية تهدف إلى تعزيز المهارات الاجتماعية والرقابة الرقمية للطلاب، بينما تعاني مدارس أخرى من ضعف التنفيذ أو غياب برامج إرشادية فعّالة، الأمر

الذي يقلل من قدرة المرشدين على تقديم الدعم الوقائي والعلاجي اللازم، ويعزى هذا التفاوت إلى عوامل متعددة، منها القيود المالية والبنية التحتية المحدودة، ونقص الكوادر المدربة، بالإضافة إلى ضعف التنسيق بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، ما يجعل تطبيق برامج الإرشاد التربوي غير متكامل ويحد من تأثيرها على الحد من سلوكيات التنمر الإلكتروني (أحمد، 2021: 53).

ويلاحظ أيضًا أن بعض المدارس تعتمد بشكل جزئي على البرامج الإرشادية التقليدية التي تركز على التوجيه العام أو الدعم النفسي الفردي دون معالجة الأبعاد الرقمية والسلوكية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني، وهذا النقص في التخصص يجعل التدخلات الإرشادية أقل قدرة على التعامل مع مظاهر التنمر المعقدة، ويؤثر سلبًا على فعالية المرشدين في توعية الطلاب بالطرق الآمنة لاستخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، ومساعدتهم على تطوير مهارات حل النزاعات الرقمية بطرق سلمية، كما أن التفاوت في توافر الموارد المادية والبشرية بين المدارس يزيد من التحديات، حيث تحتاج بعض المدارس إلى أدوات تكنولوجية حديثة، مثل برامج المراقبة الرقمية أو منصات التوعية الإلكترونية، لتفعيل البرامج الإرشادية بشكل فعّال ومواكب للتطورات الرقمية الحديثة (بن دادة وفريحة، 2021: 37).

وعلى الرغم من هذه التحديات تظهر بعض التجارب الناجحة في مدارس محافظة ديالى التي تبنت نهجًا شاملاً يجمع بين التوعية النفسية والاجتماعية والتربوية، واستراتيجيات الوقاية من التنمر الإلكتروني، وتقديم الدعم النفسي والعلاجي للطلاب المتأثرين، إذ يعمل المرشدون التربويون في هذه المدارس على دمج البرامج الإرشادية ضمن الأنشطة اليومية للطلاب، سواء من خلال الحصص الإرشادية المنتظمة أو الورش والندوات التفاعلية، ما يساهم في تعزيز الوعي الرقمي والقدرة على التعامل مع النزاعات الإلكترونية بطريقة إيجابية، ويعكس هذا الواقع أن تفعيل برامج الإرشاد التربوي بشكل متكامل يحتاج إلى استراتيجية منهجية تشمل التخطيط المسبق، وتدريب المرشدين على أحدث أساليب التدخل النفسي والاجتماعي، وضمان تعاون المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي لتحقيق بيئة تعليمية آمنة ومستقرة.

وتتطلب مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني في المدارس اعتماد استراتيجيات متكاملة لتطوير دور الإرشاد التربوي، بحيث يصبح المرشد التربوي قادرًا على التعامل مع هذه الظاهرة بشكل وقائي وعلاجي في الوقت ذاته، من أبرز هذه الاستراتيجيات تطوير برامج إرشادية شاملة تهدف إلى تعزيز الوعي الرقمي لدى الطلاب، وتعليمهم كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الرقمية بطريقة آمنة ومسؤولة، مع التركيز على تبني السلوكيات الإيجابية واحترام الآخرين، وتشمل هذه البرامج ورش عمل تفاعلية وجلسات حوارية وأنشطة جماعية تهدف إلى

تعزيز القيم الأخلاقية والمهارات الاجتماعية، مثل التعاون وحل النزاعات بشكل سلمي، وتقديم الدعم النفسي للطلاب المتأثرين بالتنمر الإلكتروني، ويعد الدمج بين التوعية النظرية والتطبيق العملي خطوة أساسية لضمان فعالية البرامج وتحقيق أهدافها الوقائية والعلاجية (حاسي وشرارة، 2020: 22).

كما يمكن تعزيز فعالية دور المرشد التربوي من خلال تدريب الكوادر الإرشادية على أحدث أساليب التعامل مع التنمر الإلكتروني، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا الرقمية للكشف المبكر عن السلوكيات العدوانية، وتطبيق استراتيجيات الإرشاد السلوكي والنفسي لتعديل سلوك المتنمرين ودعم الضحايا، ويتطلب ذلك توفير ورش تدريبية ودورات متخصصة للمرشدين (البراشدية، 2020: 48)، بالإضافة إلى تبادل الخبرات مع المؤسسات التعليمية الأخرى للاستفادة من أفضل الممارسات العالمية، وتساعد هذه الاستراتيجيات على تطوير مهارات المرشدين في التعامل مع الحالات المعقدة، وتمكينهم من تقديم الدعم النفسي والاجتماعي بفاعلية أكبر، بما ينعكس إيجابيًا على البيئة المدرسية والطلاب على حد سواء (الرقاص، 2021: 64).

كما يعد إشراك الأسرة والمجتمع المحلي في برامج الإرشاد التربوي من الاستراتيجيات المهمة لتوسيع دائرة الوقاية والدعم، فالمرشدون التربويون قادرون على توجيه أولياء الأمور حول كيفية متابعة استخدام أبنائهم للأجهزة الرقمية، وتعزيز السلوكيات الإيجابية في المنزل، والمساهمة في بناء بيئة آمنة تحمي الطلاب من التعرض للتنمر الإلكتروني، كما يمكن تنظيم حملات توعوية وندوات تثقيفية لأولياء الأمور والمجتمع المدرسي لتعزيز فهمهم للظاهرة وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل معها (زايدي، 2022: 29).

وتشمل الاستراتيجيات أيضًا تطوير السياسات المدرسية ووضع آليات واضحة للتعامل مع حالات التنمر الإلكتروني، مثل إنشاء نظام للإبلاغ السريع عن الحوادث، وتطبيق إجراءات متابعة دقيقة لكل حالة، مع ضمان سرية المعلومات وحماية الطلاب المتضررين، ويعد بناء بيئة مدرسية داعمة ومرنة من خلال تعزيز الانتماء والهوية الجماعية للطلاب، وتشجيعهم على التفاعل الإيجابي والمشاركة في الأنشطة التربوية، من أهم الوسائل الوقائية التي تقلل من انتشار التنمر الإلكتروني (زينب، 2021: 61).

إذ يجب على المدارس العمل على دمج برامج الإرشاد التربوي في المنهج المدرسي بشكل منهجي ومستمر، بحيث تكون جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية، مع قياس فعالية هذه البرامج بانتظام من خلال تقييم النتائج وتحليل السلوكيات الطلابية قبل وبعد التطبيق، ومن خلال هذه الاستراتيجيات المتكاملة، يمكن للمرشد التربوي أن يلعب دورًا فعّالًا في الحد من التنمر

الإلكتروني، وتحقيق بيئة مدرسية آمنة وداعمة، تعزز النمو النفسي والاجتماعي والأكاديمي للطلاب، وتكفل استدامة الثقافة الرقمية المسؤولة داخل المدرسة وخارجها.

الفصل الثالث–دراسات سابقة:

1. **دراسة إبراهيم المصري (2019):**

تناولت هذه الدراسة دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم، مع التركيز على الأساليب الإرشادية المستخدمة داخل البيئة المدرسية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة من المرشدين في عدد من المدارس. أظهرت النتائج أن للمرشد التربوي دورًا مهمًا في خفض السلوكيات العدوانية من خلال الإرشاد الفردي والجماعي، وتعزيز القيم الإيجابية لدى الطلبة. كما بينت أن فاعلية المرشد ترتبط بمدى التعاون بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور. أوصت الدراسة بضرورة تدريب المرشدين على مهارات التعامل مع السلوكيات العنيفة المستجدة مثل التنمر الإلكتروني، وتفعيل البرامج الوقائية داخل المدارس. وتعد هذه الدراسة ذات صلة بموضوع البحث الحالي لأنها توضح الإطار العام لدور المرشد في التعامل مع المشكلات السلوكية، والتي يُعد التنمر الإلكتروني أحد أشكالها الحديثة.

2. **دراسة آدم أحمد(2021) :**

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التنمر الإلكتروني نفسيًا واجتماعيًا لدى طالبات المرحلة الجامعية في الخرطوم. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات عبر استبيان يقيس مستويات التعرض للتنمر وآثاره النفسية. توصلت النتائج إلى أن التنمر الإلكتروني يؤدي إلى ارتفاع مستويات القلق والاكتئاب وضعف التفاعل الاجتماعي لدى الطالبات، إضافة إلى تأثيره السلبي على التحصيل الدراسي. كما بينت الدراسة أن ضعف التوجيه الإرشادي يزيد من حدة المشكلة. وأوصت بضرورة تفعيل دور المرشدين التربويين في التوعية بمخاطر التنمر الإلكتروني، وتقديم الدعم النفسي للضحايا. ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي من خلال توضيح الآثار النفسية والاجتماعية للتنمر الإلكتروني، مما يعزز أهمية دور المرشد التربوي في المدارس للحد من هذه الظاهرة.

3. **دراسة حاسي وشرارة(2020) :**

قدمت هذه الدراسة تحليلًا نظريًا لمفهوم التنمر الإلكتروني وأبعاده وممارساته المختلفة، مع التركيز على أساليبه عبر وسائل التواصل الاجتماعي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة. أوضحت النتائج أن التنمر الإلكتروني

يتخذ أشكالًا متعددة مثل الإهانة، التشهير، التهديد، ونشر الشائعات، وأن المراهقين هم الفئة الأكثر عرضة له. كما بينت أن غياب الوعي الرقمي وضعف الرقابة الأسرية والمدرسية من أبرز أسباب انتشاره. وأوصت الدراسة بضرورة إدراج برامج توعوية في المؤسسات التربوية لتعريف الطلبة بمخاطر التنمر الإلكتروني وآليات مواجهته. وتُعد هذه الدراسة مهمة لأنها توفر إطارًا نظريًا يساعد في فهم طبيعة الظاهرة التي يتعامل معها المرشد التربوي داخل المدارس.

4. **دراسة بن دادة وفريحة(2021) :**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر، مع تحديد أكثر الأساليب انتشارًا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة من الطلبة. أظهرت النتائج أن التنمر الإلكتروني يظهر بشكل واضح عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال السخرية والإهانة ونشر الصور دون إذن، وأن الذكور أكثر ممارسة له مقارنة بالإناث. كما بينت أن ضعف الوعي الأخلاقي والتربوي يسهم في تفاقم هذه الظاهرة. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور المؤسسات التربوية في التوعية الرقمية وتعزيز قيم الاحترام. ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث لأنها توضح أشكال التنمر الإلكتروني، مما يساعد المرشد التربوي في التعرف على أنماطه والتعامل معها داخل البيئة المدرسية.

5. **دراسة بوالنمالة (2021):**

تناولت هذه الدراسة دور المرشد التربوي في مساعدة تلاميذ المرحلة الثانوية على حل مشكلاتهم النفسية والدراسية في بعض ثانويات ولاية جيجل. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة ومقابلات مع المرشدين والطلبة. أظهرت النتائج أن المرشد التربوي يؤدي دورًا مهمًا في تقديم الدعم النفسي والإرشاد الأكاديمي، ويساهم في تحسين التكيف المدرسي للطلبة. كما تبين وجود بعض المعوقات مثل كثافة العمل وضعف الإمكانيات. وأوصت الدراسة بضرورة دعم المرشدين وتزويدهم ببرامج تدريبية حديثة. ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي لأنها توضح الدور العلاجي والإرشادي للمرشد، وهو ما يمكن توظيفه في معالجة حالات التنمر الإلكتروني داخل المدارس.

6. **دراسة لحول فايزة(2022)**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع انتشار التنمر الإلكتروني في الجامعات الجزائرية خلال جائحة كورونا، في ظل الاعتماد الكبير على التعليم الإلكتروني. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج ارتفاع معدلات التنمر الإلكتروني نتيجة زيادة استخدام منصات التواصل والتعلم عن بعد. كما بينت أن غياب الرقابة وضعف التوعية الرقمية من أهم أسباب انتشار الظاهرة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور المرشدين التربويين في تقديم الدعم

النفسي والتوعوي للطلبة، ووضع برامج وقائية للحد من السلوكيات السلبية عبر الإنترنت. ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي لأنها توضح تأثير البيئة الرقمية في زيادة التنمر الإلكتروني، مما يعزز الحاجة إلى تدخل المرشد التربوي في المؤسسات التعليمية.

النتائج:

1. يساهم المرشد التربوي في الحد من آثار التنمر الإلكتروني من خلال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا وتعديل سلوك المتنمرين.
2. وجود برامج إرشادية منهجية وفعّالة في المدارس يعزز من قدرة المرشد على الوقاية من التنمر الإلكتروني والتدخل العلاجي المبكر.
3. التنمر الإلكتروني يترك آثارًا نفسية واجتماعية سلبية على الطلاب، تؤثر على التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة.
4. قلة الوعي الرقمي لدى الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور تشكل أحد العوائق الأساسية أمام فعالية التدخل الإرشادي.
5. تعاون الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي مع المرشد التربوي يساهم في تعزيز بيئة مدرسية آمنة ويقلل من انتشار التنمر الإلكتروني.

التوصيات:

1. تطوير برامج إرشادية شاملة في المدارس تشمل التوعية الرقمية والاجتماعية والنفسية للتعامل مع التنمر الإلكتروني.
2. تقديم تدريب مستمر للمرشدين التربويين على أحدث أساليب الوقاية والعلاج لمواجهة التنمر الإلكتروني.
3. إشراك الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور في أنشطة توعوية لتعزيز الوعي الرقمي والمسؤولية الاجتماعية.
4. وضع سياسات مدرسية واضحة وآليات متابعة دقيقة للتعامل مع حالات التنمر الإلكتروني بشكل سريع وفعّال.
5. دعم البنية التحتية للمدارس وتوفير أدوات تكنولوجية وبرامج إلكترونية تساعد المرشدين على رصد ومتابعة سلوكيات الطلاب الرقمية.

المصادر:

1. إبراهيم المصري .(2019) .دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم .*مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة الخليل*، 12.(3)

2. ابن منظور، محمد بن مكرم1414) .هـ .(*لسان العرب* (ط. 3). بيروت: دار صادر.

3. آدم أحمد .(2021) .التنمر الإلكتروني وأثره النفسي والاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الجامعية بالخرطوم .*مجلة الدراسات الإعلامية*، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا.

4. إلهام غنيم .(2018) .*دليل المرشد التربوي* .منشورات وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين.

5. بن دادة، سهيلة، وفريحة، محمد كريم .(2021) .مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين .*مجلة دراسات إنسانية واجتماعية*، 10(3)، جامعة وهران 2، الجزائر.

6. بوالنمالة، سلمى .(2021) .*دور المرشد التربوي في مساعدة تلاميذ الثانوية في حل مشكلاتهم النفسية والدراسية: دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية جيجل* [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.

7. بوزيد، رنده .(2022) .*دور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا من وجهة نظر الطلبة أنفسهم* [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

8. حازم أبو فارة .(2019) .*المعيقات التي يواجهها المرشدون النفسيون العاملون في مدارس محافظة الخليل وسبل التغلب عليها* [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الخليل، فلسطين.

9. حاسي، مليكة، وشرارة، حياة .(2020) .التنمر الإلكتروني: دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات .*مجلة الإعلام والمجتمع*، 4(1)، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.

10. حفيظة سليمان أحمد البراشدية .(2020) .عوامل التنابز بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات السابقة .*مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا*، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

11. خالد بن هايف خلف الرقاص .(2021) .*التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

12. زايدي، بناي .(2022) .تامر المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي: أسلوب تجاوز وانعكاسات خطيرة .*مجلة جامعة الجيلالي بونعامة*، 9(2)، دار أسامة، عمان.

13. سحر أبو مصطفى، وآخرون .(2020) .دور المرشد التربوي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا .*المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، 39.(57)

14. سعاد زينب .(2021) .*التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين* [مذكرة ماستر]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.

15. شادي محمود أبو عباس، وإلهام خالد فاضل الزيود .(2020) .التنمر الإلكتروني وعلاقته بأبعاد الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء .*مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 10.(3)

16. عبير محمد الصبان، وآخرون .(2020) .التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة .*المجلة العلمية*، 36(9)، جامعة أسيوط، مصر.

17. عماد الضمور .(2022) .دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك من وجهة نظر مديري المدارس .*المجلة العربية للنشر العلمي*، (46)، عمان، الأردن.

18. لحول فايزة .(2022) .واقع انتشار التنمر الإلكتروني في الجامعة الجزائرية في ظل تفشي جائحة كورونا .*مجلة قسم العلوم الاجتماعية*، 7(2)، جامعة خميس مليانة، الجزائر.

19. محمود سعيد إبراهيم الخولي .(2020) .فعالية الإرشاد الانتقالي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .*المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 14.

20. مصطفاوي عبد النور، وبونيف محمد الأمين .(2021) .*استخدامات الطلبة للتنمية الإلكتروني عبر موقع الفيس بوك* [مذكرة ماستر]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اتصال وعلاقات عامة، جامعة المسيلة، الجزائر.

21. معتصم مصلح .(2022) .دور المرشد التربوي في نوعية الأسرة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة .*مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث*، 8(2)، جنين، فلسطين.

22. منال بو معراف .(2022) .التنمر السيبراني: أسبابه، أساليبه، أهم البرامج العالمية مواجهته .*مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 7، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر.

23. وفاء محمد .(2020) .التنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي .*مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، 9(3)، جامعة سوهاج، مصر.

24. يسرى العشوش .(2022) .دور المرشد التربوي في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والنفسية للطالب أثناء جائحة كورونا .(2019–2021) *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، 3(8).

References

1. Abbas, S. M. A., & Al-Ziyoud, I. K. F. (2020). Cyberbullying and its relationship to the dimensions of psychological hardiness among a sample of high school students in Zarqa Governorate. *Journal of Palestine University for Research and Studies*, 10(3).
2. Abou El-Abass, S. M., & Al-Ziyoud, E. K. F. (2020). Cyberbullying and its relationship to psychological resilience dimensions among a sample of secondary school students in Zarqa Governorate. *Journal of Palestine University for Research and Studies*, 10(3).
3. Abu Fara, H. (2019). *Obstacles faced by psychological counselors working in Hebron governorate schools and ways to overcome them* [Published master's thesis]. Hebron University, Palestine.
4. Abu Mustafa, S., et al. (2020). The role of the educational counselor in solving school problems for lower basic stage students. *The International Journal of Educational and Psychological Sciences*, 39(57).
5. Adam, A. (2021). Cyberbullying and its psychological and social impact: A field study on a sample of undergraduate female students in Khartoum. *Journal of Media Studies*, Arab Democratic Center, Berlin, Germany.
6. Al-Alshoush, Y. (2022). The role of the educational counselor in meeting the social and psychological needs of the student during the Corona pandemic (2019–2021). *Journal of Humanitarian and Natural Sciences*, 3(8).
7. Al-Barashdiya, H. S. A. (2020). Factors of cyberbullying among children and adolescents: A review of previous studies. Ministry of Education, *Journal of Information and Technology Studies*, Muscat, Oman.
8. Al-Dmour, E. (2022). The role of the educational counselor in increasing the academic achievement level of students in government schools in Karak Governorate from the principals' perspective. *Arab Journal for Scientific Publishing*, (46), Amman, Jordan.
9. Al-Khouli, M. S. I. (2020). The effectiveness of integrative transitional counseling in reducing the level of cyberbullying behavior among students with special needs. *The Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences*, 14.

10. Al-Masri, I. (2019). The role of educational counselors in reducing the phenomenon of school violence from their point of view. *Journal of Psychological and Educational Studies, Hebron University*, 12(3).
11. Al-Raqas, K. B. H. K. (2021). *Cyberbullying and its relationship to the trend towards extremism among a sample of university students* [Unpublished master's thesis]. Faculty of Arts and Humanities, Department of Psychology, King Abdulaziz University, Saudi Arabia.
12. Al-Sabban, A. M., et al. (2020). Cyberbullying among adolescent students in some middle and high schools in Jeddah. *The Scientific Journal*, 36(9), Assiut University, Egypt.
13. Ben Dada, S., & Fariha, M. K. (2021). Manifestations of cyberbullying among university students. *Journal of Human and Social Studies*, 10(3), University of Oran 2, Algeria.
14. Boumaaraf, M. (2022). Cyberbullying: Its causes, methods, and the most important international programs to confront it. *Rawafed Journal for Scientific Studies and Research in Social and Human Sciences*, 7, University of 20 August 1955, Skikda, Algeria.
15. Bounamala, S. (2021). *The role of the educational counselor in helping high school students solve their psychological and academic problems: A field study in some high schools of Jijel Governorate* [Published master's thesis]. Mohammed Seddik Ben Yahia University, Jijel, Algeria.
16. Bouzid, R. (2022). *The role of the psychological-educational counselor in removing exam anxiety for students approaching the baccalaureate exam from the students' own perspective* [Published master's thesis]. Mohamed Boudiaf University, M'Sila, Algeria.
17. Ghaneim, I. (2018). *The Educational Counselor's Guide*. Publications of the Ministry of Education and Higher Education, Ramallah, Palestine.
18. Hassi, M., & Sharara, H. (2020). Cyberbullying: A theoretical study on dimensions and practices. *Journal of Media and Society*, 4(1), El Oued University, Algeria.
19. Ibn Manzur, M. B. M. (1414 AH). *Lisan al-Arab* (3rd ed.). Beirut: Dar Sader.
20. Lahouel, F. (2022). The reality of the spread of cyberbullying in Algerian universities in light of the outbreak of the Corona pandemic. *Journal of the Social Sciences Department*, 7(2), Khemis Miliana University, Algeria.
21. Mostefaoui, A., & Bounif, M. A. (2021). *Students' use of cyberbullying via Facebook* [Master's dissertation]. Faculty of

Humanities and Social Sciences, Department of Communication and Public Relations, University of M'Sila, Algeria.

22. Mosleh, M. (2022). The role of the educational counselor in family awareness in government schools in Ramallah and Al-Bireh Governorate. *Arab American University Journal for Research*, 8(2), Jenin, Palestine.
23. Souad, Z. (2021). *Cyberbullying through social media sites among university students* [Master's dissertation]. Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Psychology and Education Sciences, Mohammed Seddik Ben Yahia University, Jijel, Algeria.
24. Wafaa, M. (2020). Cyberbullying among pre-university education students addicted to social media. *Journal of Human and Society Sciences*, 9(3), Sohag University, Egypt.
25. Zaidi, B. (2022). Bullying of adolescents through social media: A method of transgression and serious repercussions. *Journal of Djillali Liabes University*, 9(2), Dar Osama, Amman.